

اضطرابات الهرمونات

# تأخر النمو داخل الرحم أو صغر الحجم بالنسبة لعمر الحمل

دليل المريض



مستوى سهولة القراءة: متوسط

## مقدمة

تهدف هذه النشرة إلى توفير معلومات حول مشكلة تأخر النمو داخل الرحم أو صغر حجم الطفل بالنسبة لعمر الحمل (بما في ذلك متلازمة سيلفر راسل). ستناقش النشرة معلومات حول كيفية تشخيص وعلاج هذه الحالة وبعض المشاكل التي قد تسببها. نأمل أن تساعدك هذه النشرة على فهم هذه الحالة وتعطيك قاعدة للنقاش مع طبيبك أو مع فريق الاختصاصيين.

## ما هو تأخر النمو داخل الرحم؟

يُعرَّف الطفل منخفض الوزن عند الولادة بأنه طفل يولد بوزن منخفض مقارنة مع عُمر فترة الحمل. وهذا يدل على ضعف نمو الجنين في الرحم. تُعرف هذه الحالة باسم تأخر النمو داخل الرحم.



« تأخر النمو داخل الرحم » هو أيضاً السمة الرئيسية للحالة الطبية المعروفة باسم متلازمة سيلفر راسل. ومع ذلك، ليس كل الأطفال الذين يعانون من تأخر النمو داخل الرحم هم مصابون بالضرورة بمتلازمة سيلفر راسل.



## ما هو الطفل الصغير بالنسبة لعمر الحمل؟

عندما يقال أن المولود «صغير بالنسبة لعمر الحمل» فهذا يعني بأن وزن الطفل لم يكن كبيراً بالشكل المتوقع عند الولادة. يمكن أن يحدث هذا بسبب تأخر النمو داخل الرحم. في بعض الأحيان، يطلق الناس على هذه الحالة «صغر الحجم بالنسبة لعمر الحمل» بدلاً من «تأخر النمو داخل الرحم».

## ما هي متلازمة سيلفر راسل؟

متلازمة سيلفر راسل هي اضطراب نادر يظهر عند الولادة. يتميز بضعف النمو، ويتجلى ذلك في انخفاض الوزن عند الولادة وقصر القامة. يمكن أن تسبب بعض التغييرات الجينية في حدوث هذه الحالة، ولكن من غير المعروف تمامًا لماذا توجد السمات المميزة لمتلازمة سيلفر راسل لدى بعض الأطفال الذين يعانون من تأخر النمو داخل الرحم بينما البعض الآخر ليست لديهم هذه السمات.

## كيف يتم تشخيص تأخر النمو داخل الرحم و متلازمة

### سيلفر راسل؟

يُتم تشخيص تأخر النمو داخل الرحم من خلال مقارنة دقيقة لوزن المولود مع الوزن المتوقع للأطفال عند الولادة. يمكن توقع بعض الاختلافات البسيطة في الوزن بين الأطفال الطبيعيين عن الولادة. يعتمد تشخيص متلازمة سيلفر راسل على إجراء نفس هذه القياسات مع الملاحظات الإضافية التالية:

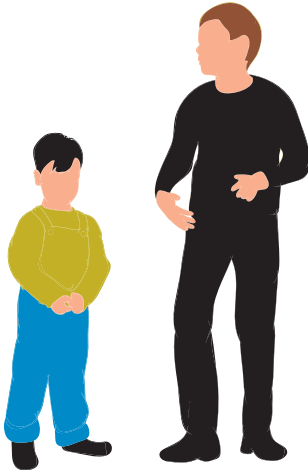
- مشاكل في التغذية والإطعام في سن مبكر.
- التعرق الكثير وشحوب الجلد.
- انخفاض سكر الدم.

غالبًا ما تكون السمات الجسدية لمتلازمة سيلفر راسيل غير واضحة إلا بعد السنة الأولى من العمر. عند الفحص الطبي، يمكن ملاحظة بعض ما يلي:

- وجه صغير مثلث الشكل ذو فك صغير وذقن مدبب.
- الفم الذي يميل إلى التقوس للأسفل.
- وجود لون أزرق خفيف على بياض العين.
- حجم الرأس طبيعي ولكن قد يبدو كبيراً مقارنة بالجسم الصغير.
- قد يكون الإصبع الصغير في كل يد قصيراً ومقوساً إلى الداخل.
- عدم تطابق أو تناظر أجزاء الجسم اليمنى مع اليسرى.

## كيف يؤثر تأخر النمو داخل الرحم ومتلازمة سيلفر راسل على النمو؟

معظم الأطفال الذين يعانون من متلازمة سيلفر راسل، وحوالي ثلث أولئك الذين يعانون من التأخر الشديد في النمو داخل الرحم، يفشلون في اللحاق بالنمو الطبيعي بعمر سنتين إلى ثلاث سنوات. يحدث هذا بسبب صعوبات التغذية خلال السنة الأولى من العمر وبسبب توقيت حدوث هذه الحالة خلال الحمل. بمعنى أن احتمالية اللحاق بالنمو الطبيعي منخفضة للغاية إذا حدث تأخر النمو داخل الرحم في المرحلة الأولى أو الثانية من الحمل. بالنسبة لهؤلاء الأطفال، تساهم صعوبات التغذية في الفشل في اللحاق بركب النمو الطبيعي.



قد يبدأ البلوغ عند هؤلاء الأطفال في العمر المعتاد لسن البلوغ، ولكن يمكن أيضاً أن يبدأ عندهم في عمر مبكر أكثر من المعتاد. قد يكون فوران النمو عند البلوغ أقل من المتوقع، وبالتالي قد لا يكون الطول النهائي للبالغين جيداً كما هو مرجو. إذا بدأ سن البلوغ مبكراً جداً (أقل من 9 سنوات عند الفتيات و10 سنوات عند الأولاد) فإن إبطائه بالعلاج الهرموني يمكن أن يساعد الأطفال على النمو للوصول لطول أكثر.



## كيف يؤثر تأخر النمو داخل الرحم ومتلازمة سيلفر راسل على التغذية؟

من المشاكل الشائعة في الأشهر الأولى من الحياة أن هؤلاء الأطفال يميلون إلى النحافة الشديدة. يرتبط هذا بصعوبات التغذية والإطعام، وبالتالي لا يتراكم احتياطي كافي من الدهون في أجسامهم. هذا يعني أنهم معرضون لخطر الإصابة بهبوط مستوى السكر في دمائهم. لتقليل هذه المشكلة، يجدر محاولة تشجيعهم على زيادة تناول السعرات الحرارية بشكل معقول عن طريق تناول وجبات متكررة اثناء اليوم.

بالإضافة إلى صعوبات التغذية، قد يعاني طفلك من إمساك أو إسهال. ستحتاج كلتا هاتين المشكلتين إلى المعالجة قبل معالجة أي من مشاكل وصعوبات التغذية.

## كيف يمكن أن يساعد تناول الطعام في تجنب هبوط مستويات السكر في الدم؟

الأطفال الذين يعانون من تأخر النمو داخل الرحم يأكلون بشكل عام كميات صغيرة ولكنهم قد يرغبون في تناول الطعام بشكل مكرر أكثر من المعتاد. يمكن أن يؤدي انخفاض تناول الطعام إلى هبوط مستويات السكر في الدم والذي بدوره يسبب زيادة التعرق والفتور او الاعياء ونزق حدة الطبع. عادة ما تتحسن هذه المشكلة مع تقدم طفلك في السن ولكن يمكن أن تظهر مرة أخرى إذا أصيب طفلك بمرض عارض.

## ماذا عن تناول الأطعمة الصلبة؟

في كثير من الأحيان يُظهر هؤلاء الأطفال عدم رغبة بالأكل وغالبًا ما يرفضون الأطعمة الصلبة. قد يكون هذا بسبب التثؤوع (التهوُّوع) المفرط الذي يعانون منه أثناء محاولتهم بلع الطعام الصلب. من المهم أن يتعلم طفلك كيفية تناول الأطعمة الصلبة.

## ماهي بعض السمات الجسدية للأطفال الذين يعانون من تأخر النمو داخل الرحم ومتلازمة سيلفر راسل؟

لن يُظهر كل الأطفال المصابين بتأخر النمو داخل الرحم ومتلازمة سيلفر راسل نفس السمات الجسدية. قد يعاني الطفل المصاب من بعض أو معظم المشكلات التالية، ولكن من النادر جدا ان يصاب بها كلها:

- خلل في فتحة البول عند الأولاد
- خصيتين غير نازلتين بكيس الصفن
- مشاكل الأمعاء
- ضعف القوة البدنية وقلّة تناسق الحركة
- هبوط مستويات السكر في الدم
- اذنان بارزتان
- التهابات الأذن وصعوبة النطق
- عدم التناظر (حجم غير متساوٍ لجانبي الجسم الأيمن واليسر)
- (يحدث في متلازمة سيلفر راسل فقط)



## هل يمكن أن يفيد العلاج بهرمون النمو الأطفال المصابين بتأخر النمو داخل الرحم ومتلازمة سيلفر راسل؟

يعاني بعض الأطفال الذين يعانون من انخفاض الوزن عند الولادة أو متلازمة سيلفر راسل من إختلال في إفراز هرمون النمو. في هذه الحالة، يوصى باستخدام علاج هرمون النمو. هذا العلاج مرخص للأطفال الذين يقعون قصار القامة بعمر ٤ سنوات فما فوق بعد أن ولدوا بوزن صغير بالنسبة لعمر الحمل.

قد يساعد هذا العلاج في تحسين النمو لدى بعض الأطفال. أيضا، قد يُحدِث زيادة في قوة العضلات. ومع ذلك، ستختلف هذه الفوائد من طفل لآخر. يمكن أيضًا التفكير في علاج هرمون النمو لدى بعض الأطفال الذين ينمون بمعدل بطيء. يمكنك مناقشة هذا الأمر مع الطبيب أو الممرضة.



## ما هي المصادر الأخرى للمعلومات المفيدة؟

كان الهدف من هذه النشرة هو تقديم نظرة عامة أساسية عن تأخر النمو داخل الرحم أو صغر الحجم بالنسبة لعمر الحمل (هما في ذلك متلازمة سيلفر راسل).

يمكن أيضاً العثور على مزيد من المعلومات عن طريق الاتصال بالمنظمات التالية:

الجمعية الأوروبية لأمراض الغدد الصماء لدى الأطفال

Starling House

1600 Bristol Parkway

North Bristol

BS34 8YU

espe@eurospe.org

رقم الهاتف:

+44 (0) 1454 642246

www.eurospe.org

الجمعية البريطانية لأمراض الغدد الصماء والسكري لدى الأطفال

bsped@endocrinology.org

https://www.bsped.org.uk/

مؤسسة نمو الطفل

info@childgrowthfoundation.org

هاتف +44 (0) 208 995 0257

www.childgrowthfoundation.org

جمعية الغدد الصماء

www.endo-society.org

كما يمكنك أيضاً استشارة الفريق المتخصص في العلاج في منطقتك المحلية للحصول على معلومات إضافية.



## إعاقة النمو داخل الرحم أو صغر الحجم بالنسبة لسن الحمل

هذه النشرة جزء من سلسلة الاضطرابات الهرمونية.

متوفر أيضًا في هذه السلسلة:

نقص هرمون النمو

البلوغ ونقص هرمون النمو

البلوغ المبكر عند الأطفال

معلومات الحالات الطارئة للأطفال المصابين بنقص الكورتيزول ونقص هرمون النمو وأولئك الذين

يعانون من هبوط سكر الدم المتكرر

تضخم الغدة الكظرية الخلقي

نقص هرمون النمو عند الشباب

التأخر الفطري في النمو والبلوغ

نقص هرمونات الغدة النخامية

الورم القحفي البلعومي

تأخر النمو داخل الرحم أو صغار الحجم بالنسبة لسن الحمل

فرط نشاط الغدة الدرقية

قصور الغدة الدرقية

تم تمويل كتابة هذه المنشورات (كخدمة للطب) من قبل شركة Merck وهي تستند على سلسلة الكتيبات الأصلية التي ابتكرتها مؤسسة نمو الطفل في المملكة المتحدة والجمعية البريطانية لأمراض الغدد الصم وسكري الأطفال BSPED ، والتعديلات السابقة لمستويات القراءة السهلة والمتوسطة بواسطة الجمعية الأوروبية لأمراض الغدد الصم عند الأطفال ESPE.

تمت ترجمة هذه النشرة بواسطة د. محمد عبد الرحمن ع. الحسن، وراجعها د. حسين الصفار، واعتمدها الجمعية العربية لطب الغدد الصم وسكري الأطفال.



MERCK